

صفة الصفوة

برنس فاستقبل الناس بوجهه و رفع جانبي برنسه على عاتقيه ثم رفع يديه ثم قال اللهم يا رب إن عبادك تقربوا إليك فاسقهم .

قال فانصرف الناس و هم يخوضون الماء فقال اللهم إنه قد شهرني فأرحني منه قال فما أتت عليه إلا جمعة حتى قتل الضحاك .

741 - شرحبيل بن السمط بن الأسود أبو يزيد الكندي .

بكر بن سواده قال كان رجل يعتزل الناس إنما هو وحده فجاءه أبو الدرداء فقال أنشدك [] عزوجل ما يحملك على أن تعتزل الناس قال إني أخشى أن أسلب ديني وأنا لا أشعر فحدثت بذلك رجلا من أهل الشام فقال ذاك شرحبيل بن السمط .

قلت ذكر محمد بن سعد شرحبيل بن السمط في التابعين بعد يزيد بن الأسود وقد قال البخاري له صحبة .

742 - كعب الأحبار بن ماتع يكنى أبا إسحاق و هو من حمير من آل ذي رعين .

كان يهوديا فأسلم و قدم المدينة ثم خرج إلى الشام فسكن حمص .

عبد [] بن بريدة قال قال كعب الأحبار ما كرم عبد على [] عزوجل إلا زاد البلاء عليه شدة وما أعطى رجل زكاة فنقصت من ماله و لا حبسها فزادت في ماله ولا سرق سارق إلا حسب له من رزقه